

## التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية (يوليو 2019م)

6



### المحتوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر يوليو 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر (إحصائية الضحايا يوليو للأعوام السابقة)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

تلفون: [+967 773.433.737](tel:+967773433737)

البريد الإلكتروني: [NTFO.Yemen@gmail.com](mailto:NTFO.Yemen@gmail.com)  
[NTFOYemen@y.net.ye](mailto:NTFOYemen@y.net.ye)

## توطئة سياسية

1. ما زالت حكومة الجمهورية اليمنية في صنعاء المعروفة باسم حكومة الانقاذ تمثل في تشكيلها وثباتها وطريقة أداء عملها العمق الوطني الرسمي الفاعل للبلاد وتعمل بطريقة مؤسسية عبر الوزارات الدستورية المختلفة المعنية بخدمات أكثر من عشرين مليون يمني (80%) من نسبة سكان اليمن.
2. تعمل هذه الحكومة بفاعلية رغم الحصار السياسي والدبلوماسي الذي تتعرض له إلا أنها تمكنت من نسج خيوط التواصل مع العالم الخارجي الذي أدرك مؤخراً أن الشرعية المزعومة لحكومة الرياض المفروضة على الشعب من خارج حدود أرضه ليست إلا وهماً ولم تعد قادرة على حفظ تواجدتها في شبر من أراضيها، ولم ولن تتمكن من الدخول في التزامات دولية قادرة على التنفيذ في الأرض، وأصبحت تغرد بصورة واضحة وفق ما يملئ عليها من الدول المتصدرة للحرب على اليمن (السعودية وأمريكا)
3. بعكس ذلك تمكنت حكومة صنعاء من إثبات مهنيتها وقدرتها على حفظ استقلاليتها التامة عن أي نفوذ خارجي بما في ذلك ما تدعيه الاطراف المشاركة في الحرب على اليمن من نفوذ إيراني ، حيث أكدت جميع قيادات الدولة بمختلف سياساتها أنها وان كانت تشكر ايران على مواقفها المبدئية الاخلاقية بالوقوف سياسيا مع مظلومية الشعب اليمني إلا أن ذلك لا يعني أي تبعية أو تأثير على قرارها السيادي مؤكدة أن ايران لم تطلب ولن تأمل يوماً من دولة وشعبا اليمن العزيز أي تبعية ، خاصة والعالم يعلم أن أساس الحرب على اليمن هو قرارها الحاسم باستعادة استقلالها وسيادتها والدفاع عن مصالحها بعد أن سلبته دول الحرب عليها ( السعودية وأمريكا ) لعقود.
4. إن اليمن ستمثل بعد الانتصار القريب درساً ملهماً لكل الشعوب الحرة في الانعتاق من تبعية الخارج تحت أي مسمى، في الوقت التي تؤكد على حرصها لإقامة علاقات طيبة مع مختلف دول العالم قائمة على الندية وحفظ المصالح المشتركة.

## الوضع الاقتصادي

5. حذرت منظمة الامم المتحدة للطفولة " اليونيسف" من ان الخدمات الاساسية في اليمن على شفير الانهيار التام. مع دخول الحرب على اليمن عامها الخامس، وذلك بسبب استمرار عدم دفع رواتب 1.25 مليون موظف حكومي منذ أكثر من سنتين ونصف حين تم اصدار نقل ادارة البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء الى عدن، بمن فيهم اطباء والاختصاصيون والاجتماعيون وغيرهم من العاملين في القطاع العام، مما ادى الى اغلاق او تخفيض ساعات عمل بعض المرافق الحيوية، كالمشآت الصحية والمدارس ومرافق المياه والصرف الصحي وغيرها من الخدمات الاجتماعية الاساسية.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر يوليو 2019م				
ملاحظات	حجم الأضرار			المنشأة
	الإجمالي	تضرر	تدمير	
تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه	28	20	8	خزان ومضخة مياه
تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية	76	43	33	حقل زراعي
تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية	3		3	سوق
تشمل كافة المحلات التجارية الغذائية وغير غذائية	173	150	23	محال تجارية
تشمل الدجاج والأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها.	1		1	مزرعة دجاج وحظائر مواشي
	4	1	3	شاحنة غذاء
	5	1	4	مخزن أغذية
	1		1	محطة وقود
	2	2		مطار

6. في إطار تفاهات ستوكهولم للجانب الاقتصادي و نظرا للوضع الذي يعاني منه أبناء اليمن جراء الحصار الظالم والقيود الاقتصادية الجائرة وانقطاع مرتبات موظفي الجمهورية اليمنية ومن أجل إزالة كل الادعاءات والمبررات التي تسهم في استمرار معاناة الشعب اليمني بدون حق، وتحديدا للاقتصاد وكل ما يمس حياة المواطنين ويفاقم من الأزمة الإنسانية، قدم المجلس السياسي الأعلى بمبادرة من طرف واحد بوجه فيها

الحكومة بإنشاء حساب خاص في فرع البنك المركزي اليمني في محافظة الحديدة وتوريد إيرادات الموانئ الثلاثة (الحديدة، رأس عيسى، الصليف) إلى هذا الحساب الخاص وبحيث يستخدم لصرف المرتبات لكل اليمنيين.

7. تتعمد قوى تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية تأخير دخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة إمعاناً في تضيق الخناق على المواطنين وزيادة معاناتهم رغم الحاجة الماسة للمواد البترولية وزيادة معدل الاستهلاك عبر التفقيش في جيبوتي والاحتجاز عرض البحر لعدة أسابيع.

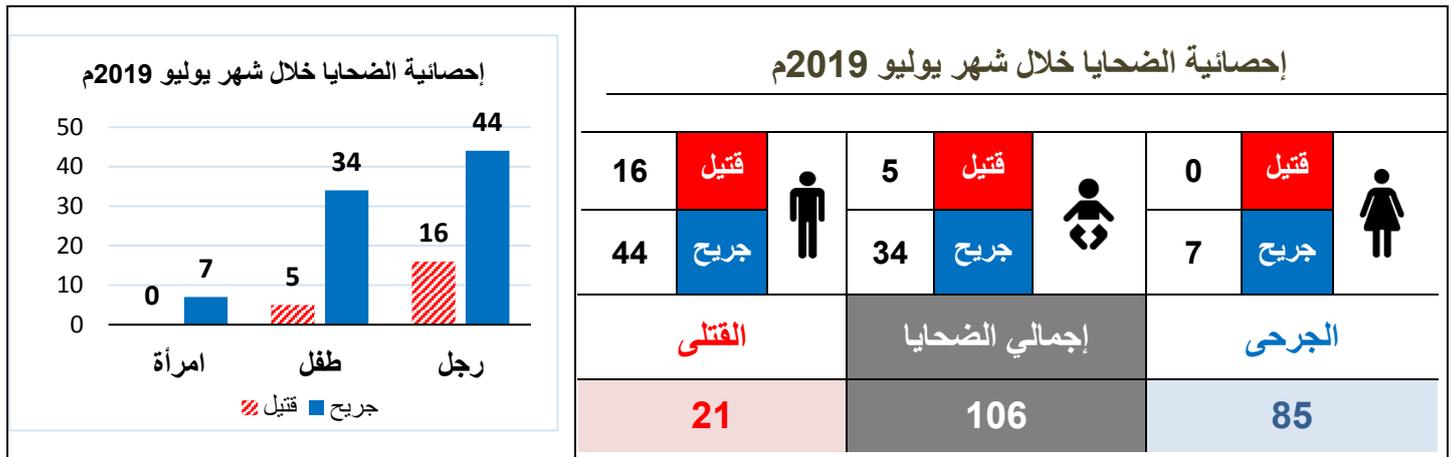
## الوضع الإنساني

8. انتقد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ "مارك لوكوك" السعودية والإمارات يوم الخميس 18 يوليو 2019م بسبب تقديمهما "نسبة متواضعة" مما وعدوا به كمساهمة في إطار ما تقوم به الأمم المتحدة من جهود إنسانية باليمن.
9. تعهدت كل من السعودية والإمارات بدفع 750 مليون دولار أثناء انعقاد مؤتمر للأمم المتحدة في فبراير 2019م بشأن جمع أربعة مليارات دولار لتغطية المساعدات الإنسانية في اليمن، لكن السعودية والإمارات لم يلتزموا بما تعهدوا به وفقاً لإحاطة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.
10. صرح منسق الشؤون الإنسانية "مارك لوكوك" في إحاطته أمام مجلس الأمن في 18 يوليو 2019م بـ "من أعلنوا أكبر التعهدات – جيران اليمن في التحالف – لم يقدموا حتى الآن سوى نسبة متواضعة مما وعدوا به"، موضحاً أنه نتيجة لذلك جمعت المنظمة 34 في المئة فقط من قيمة التعهدات مقارنة بنسبة 60 في المئة في نفس الفترة من العام الماضي.
11. وصفت الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة أن الوضع في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث أودت الحرب الدائرة منذ أربعة أعوام بحياة عشرات الآلاف وتركت الملايين على شفا المجاعة.
12. ما زالت أمريكا وفقاً لتقارير دولية تبيع أسلحة وعتادا عسكريا بمليارات الدولارات للسعودية والإمارات اللتان تقودان حرباً على اليمن.
13. اعترف وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك في إحاطته في 18 يوليو 2019م أمام اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن اليمن ولأول مرة بمماثلة دول تحالف الحرب على اليمن في تسديد التزاماتها المالية التي تعهدت بها تجاه اليمن. وهو الاعتراف الذي ظلت الأمم المتحدة تخفيه بالرغم أن مسؤوليتها كشف الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني في اليمن.

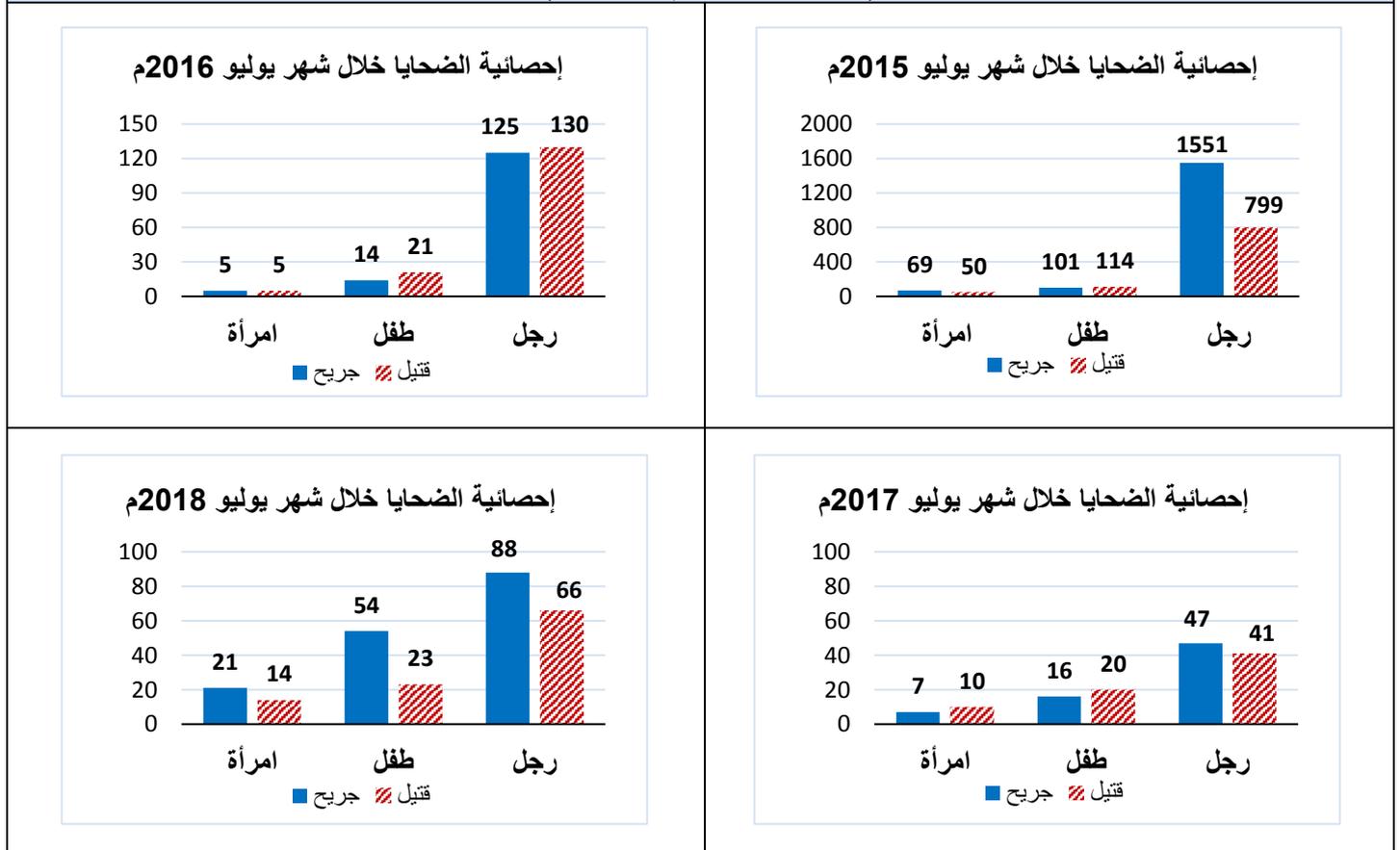
## الانتهاكات والجرائم

14. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية خلال شهر يوليو 2019م باستهداف وقصف الأماكن الأهلة بالسكان بمختلف محافظات الجمهورية عبر طيرانها الحربية والجماعات المسلحة المدعومة من قبل دول التحالف مما أدى إلى تدمير عدد من المنازل والمنشآت والبنى التحتية الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها لبقاء حياة الناس، وارتكاب دول التحالف ومن معها من الجماعات المسلحة خروقات واسعة لنصوص اتفاقية السويد، والتي تدل على عرقلة تحقيق السلام في اليمن.

15. لا زالت القيود التعسفية التي فرضتها دول التحالف في منع دخول السفن والبواخر المحملة بالمواد الأساسية لحياة اليمنيين من المواد الغذائية والدوائية ومشتقات النفط والغاز من دخولها إلى ميناء الحديدة قائمة، حيث لا زالت هناك أكثر من 12 سفينة وباحرة محملة بمشتقات النفط في عرض البحر.



## حدث في مثل هذا الشهر (يوليو للأعوام السابقة)



## إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (يوليو 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	قنابل صوتية	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
الحديدة		2,100	2,587	12					4,699
إب	19								19
البيضاء	8								8
الضالع	9	3							12
أمانة العاصمة	10								10
تعز	2	27							29
حجة	43								43
صعدة	201	854	1,100	1				2	2,158
صنعاء	31								31
عمران	5								5
مأرب	12	37							49
<b>الإجمالي</b>	<b>340</b>	<b>3,021</b>	<b>3,687</b>	<b>13</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>2</b>	<b>7,063</b>

## إحصائية المنشآت المدمرة والمتضررة خلال شهر يوليو 2019م



13

منشأة حكومية



1322

منزل مدنية



1

مطار



4

مدارس ومراكز  
تعليمية



9

مساجد



1

محطة وقود



28

خزان وشبكة مياه



5

منشأة سياحية



173

منشأة تجارية



3

شبكة ومحطة اتصال



4

شاحنة غذاء



1

محطة ومولد كهرباء



76

حقول زراعية



62

وسائل نقل



1

مزارع دجاج مواشي



5

مخزن أغذية



1

منشأة رياضية



3

أسواق



25

طريق وجسر

## قصة الشهر

### (ابنتي ماتت وهي جائعة...!)

تعرضت العاصمة صنعاء للقصف خلال أربعة أعوام من قبل تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية، وخيم الحزن والظلام بشكل بشع عندما قامت إحدى الطائرات التابعة للتحالف بارتكاب جريمة بشعة يندى لها جبين الإنسانية جمعاء.

حيث قامت طائرة التحالف بقصف حي سكني بجوار مدرسة الراعي بمنطقة سعوان في صنعاء وكان يمر في ذلك الوقت مجموعة من طالبات مدرسة الراعي بعد خروجهن من المدرسة ثم حدثت المأساة التي ألمت باليمنيين والاحرار في العالم اجمع لقد مزق الصاروخ اجساد عدد من الطالبات وتحولت إلى أشلاء متناثرة، كان المنظر يدمي القلب خاصة حين ترى بجوار اجسادهن الحقايب الدراسية وبعض الاقلام والدفاتر وتقول ما ذنب هؤلاء الاطفال.

لقد تمزق معهن وتبعثر في الهواء كل المواثيق الدولية التي لطالما نادى بالإنسانية وتجنيب المدنيين والاطفال من الاستهداف وعدم استخدامهم وسيلة للضغط لقد فارقت الحياة في ذلك اليوم ثلاثة عشر طالبة وسبعة وثمانون طفل جريح وفي تلك الاثناء سمع الحاضرون صوت حزين يقول بنتي ماتت وهي جائعة وكان ذلك الصوت لأحد الطالبات التي قصفهن طيران تحالف الحرب بقيادة السعودية اثناء خروجهن من المدرسة ووجدت الام ابنتها قد فارقت الحياة بسبب القصف وتصرخ بأعلى صوتها بهذه العبارة! ابنتي ماتت وهي جائعة.

كان هذا أحد المشاهد التي يرويها شهود العيان وهم يستدعون صورة تلك الأم الثكلى عندما كانت تبحث عن أشلاء ابنتها التي استعجلت الخروج للمدرسة صباحاً ناسية إفتارها "ساندويتش" اعتادت ان تأخذه معها يومياً. وكانت تتمتع بحرقه وبصوت خافت: "ابنتي ماتت وهي جائعة"

شق صوتها جدران الوجد كلها فأدمت القلوب ومزقتها على قارعة الإنسانية العرجاء.